



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

برامج التنمية الاجتماعية وأثرها على نوعية الحياة في المجتمع الريفي
دراسة ميدانية على قرية "شلفودة" بلدية الزاوية – ليبيا

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع

إعداد الطالب
مصطفى محمد محمد البكوش

إشراف

أ.د. صالح سليمان عبد العظيم	د. نجلاء محمود رؤف المصلي
أستاذ علم الاجتماع	مدرس علم الاجتماع
كلية الآداب – جامعة عين شمس	كلية الآداب – جامعة عين شمس

٢٠١٨



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

صفحة العنوان

اسم الباحث : مصطفى محمد إمام البكوش

الدرجة العلمية : دكتورة

القسم التابع له : علم الاجتماع

اسم الكلية : كلية الآداب

سنة المنح : ٢٠١٨



كلية الآداب
قسم علم الاجتماع

رسالة دكتوراة

اسم الطالب : مصطفى محمد إمام البكوش
عنوان الرسالة : برامج التنمية الاجتماعية وأثرها على نوعية الحياة في المجتمع الريفي
دراسة ميدانية على قرية "شلغودة" بلدية الزاوية - ليبيا

اسم الدرجة : (دكتوراة)

لجنة الإشراف

أ.د. صالح سليمان عبد العظيم	الوظيفة : أستاذ علم الاجتماع
د. نجلاء محمود رؤف المصلي	كلية الآداب - جامعة عين شمس
	الوظيفة : مدرس علم الاجتماع
	كلية الآداب - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠١٨

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ	ختم الجامعة
موافقة مجلس الجامعة	موافقة مجلس الكلية
٢٠١٨ / /	٢٠١٨ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا
لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ)

صدق الله العظيم

الآية (١٠) سورة الأعراف

الاهـداء

إلى من كلله الله بالهبة والوقار ..

إلى من احمل أسمه بكل افتخار..

إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار ..

إلى من ستبقى كلماته نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..

إلى أبي الغالي اسأل الله العلي العظيم أن يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته.

إلى ملاكي في الحياة ..

إلى معنى الحب والتفاني والحنان ..

إلى بسمه الحياة وسر الوجود ..

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي ..

إلى أغلى الحبايب ..

إلى أُمي الحبيبة اسأل الله أن يمتعها بوافر الصحة ودوام العافية.

الشكر والتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى " رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى الدِّيِّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ " وتمسكاً بقول الرسول صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " أرى لزماً عليّ أن اشكر الله الكريم ربّ العرش العظيم الذي وفقني لإنجاز هذه الرسالة عليه توكلتي وإليه مآبِي.

وإيماناً بفضل الاعتراف بالجميل وتقديم الشكر والامتنان لأصحاب المعروف ، فإنني أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم وفائق التقدير والاحترام إلى الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور/ **صالح سليمان عبد العظيم** على قبوله الإشراف على هذه الرسالة ومتابعته الدؤوبة منذ الخطوات الأولى ، وما منحني من رحابة صدر ونصح وإرشاد وتوجيه لإخراج هذا العمل بهذه الصورة، أسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء .

كما أتقدم بشكري وتقديري للدكتورة / **نجلاء محمود رؤف المصلي** للإشراف على هذا الرسالة.

وكل الشكر والتقدير والاحترام لعضوي لجنة المناقشة :

الأستاذ الدكتور / **أحمد مجدي حجازي** ، والأستاذ الدكتور/ **إجلال إسماعيل حلمي** لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة ، أسأل الله أن يجزيهما عني خير الجزاء ولهما كل التقدير والاحترام.

كما أتقدم بالتقدير والاحترام لجامعة عين شمس التي احتضنتني حتى أنجزت هذا العمل بكل من فيها من أعضاء هيئة تدريس وإداريين وطلاب فلهم جميعاً التقدير والاحترام. ولا يفوتني أن أتقدم بأسمى معاني الحب والشكر والتقدير والاحترام لوالدتي العزيزة ، أسأل الله أن يمنحها وافر الصحة والعافية وأن يمد في عمرها ، كما أشكر جميع أفراد عائلتي على تشجيعهم ومساعدتهم فلهم مني كل الاحترام والتقدير.

وأوجه شكري إلى زوجتي التي كانت خير معين وسند لي في هذه المرحلة ، راجياً من الله أن يتمتعها بوافر الصحة ولها كل الحب والتقدير.

وأقدم بشكري وتقديري إلى كل الاصدقاء والزملاء على مساندتهم لي وأخص بالذكر الأخت نجية الهنشييري والأخت لطيفة العريفي والأخت حميدة العباسي. وختاماً أمل من الله أن أكون قد وفقت في إعداد هذا البحث .

فهرس المحتويات

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	الآية	أ
٢	الإهداء	ب
٣	الشكر والتقدير	ج
٤	فهرس المحتويات	د
٥	المقدمة	١
٦	الفصل الأول مشكلة الدراسة والمفاهيم الأساسية لبرامج التنمية ونوعية الحياة	٢٨-٤
٧	تمهيد	٥
٨	مشكلة الدراسة	٥
٩	أهمية الدراسة	٧
١٠	أهداف الدراسة	٧
١١	تساؤلات الدراسة	٧
١٢	أهم المفاهيم المستخدمة في الدراسة	٨
١٣	الفصل الثاني عرض الدراسات السابقة المتعلقة ببرامج التنمية ونوعية الحياة	٥١-٢٩
١٤	تمهيد.	٣٠
١٥	أولاً : دراسات تهتم ببرامج التنمية.	٣٠
١٦	ثانياً: دراسات تهتم بمحددات الرضا عن الحياة.	٣٦
١٧	ثالثاً: دراسات تهتم بنوعية الحياة ومؤشراتها الاجتماعية.	٤٠
١٨	تعقيب	٤٩
١٩	الفصل الثالث برامج التنمية في المجتمع الليبي	٨١-٥٢
٢٠	تمهيد	٥٣
٢١	أولاً : برامج التنمية والنمو الاقتصادي في المجتمع الليبي.	٥٣
٢٢	لمحة تاريخية عن المجتمع الليبي.	٥٣
٢٣	بداية خطط وبرامج التنمية في المجتمع الليبي .	٥٦
٢٤	خطط التنمية في المجتمع الليبي من (١٩٧٣ - ٢٠١٠) .	٥٨
٢٥	ثانياً : برامج التنمية والخدمات ببلدية الزاوية .	٦٦
٢٦	نبذة مختصرة عن بلدية الزاوية .	٦٦
٢٧	بعض مؤشرات التنمية ببلدية الزاوية	٧٠
٢٨	تعقيب	٧٩
٢٩	الفصل الرابع المدخل النظرية المفسرة لبرامج التنمية ونوعية الحياة	١٠٠-٨٢
٣٠	تمهيد	٨٣
٣١	اولاً : نظرية التحديث.	٨٤
٣٢	ثانياً : نظرية رأس المال البشري	٩٢
٣٣	تعقيب	٩٩

١١٦-١٠١	الفصل الخامس الإجراءات المنهجية وخصائص العينة لمجتمع البحث	٣٤
١٠٢	تمهيد.	٣٥
١٠٢	أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة.	٣٦
١٠٩	ثانياً: الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لعينة الدراسة.	٣٧
١١٥	استنتاجات.	٣٨
١٦٣-١١٧	الفصل السادس واقع مؤشرات نوعية الحياة للمجتمع الريفي بليبيا من خلال البيانات الميدانية	٣٩
١١٨	تمهيد.	٤٠
١١٨	أولاً : مؤشرات نوعية الحياة من واقع الدراسة الميدانية .	٤١
١٥٨	ثانياً : التباين بين المؤشرات الموضوعية والذاتية لنوعية الحياة .	٤٢
١٨١-١٦٤	الفصل السابع تحليل وعرض النتائج	٤٣
١٦٥	تمهيد.	٤٤
١٦٥	أولاً : عرض النتائج .	٤٥
١٧٥	ثانياً : ملخص النتائج .	٤٦
١٧٩	ثالثاً : التوصيات .	٤٧
١٨١	قائمة المراجع.	٤٨
١٩٥	الملاحق.	٤٩
٢٢٣	ملخص الدراسة.	٥٠

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	م
٦٤	مخصصات مشروع خطة التحول الاقتصادي الاجتماعي (١٩٨٦ - ١٩٩٠)	جدول (١)
٦٥	النفقات المالية المصروفة على القطاعات في ليبيا خلال الفترة من (١٩٩١-١٩٩٦) .	جدول (٢)
٦٥	مخصصات خطة التنمية ١٩٩٧-٢٠٠٠	جدول (٣)
٦٦	مصروفات التنمية من ٢٠٠٠ - ٢٠٠٧ القيمة بالمليون دل	جدول (٤)
٧١	يبين عدد السكان و توزيعهم حسب النوع من (١٩٥٤-٢٠١٢)	جدول (٥)
٧١	يبين عدد الأسر ومتوسط حجم الأسرة (١٩٧٣-٢٠١٢)	جدول (٦)
٧٢	يبين توزيع السكان بين الحضر والريف ومعدل نمو السكان (١٩٦٤ - ٢٠١٢)	جدول (٧)
٧٤	يبين الحالة التعليمية حسب النوع من (١٩٦٤-٢٠٠٦).	جدول (٨)
٧٦	يبين توزيع السكان العاملين اقتصاديا وغير العاملين اقتصادياً من ١٩٧٨-٢٠٠٦	جدول (٩)
٧٧	يبين التوزيع العددي والنسبي للسكان العاملين في مختلف النشاطات ببلدية الزاوية (٢٠٠٧) .	جدول (١٠)
٧٩	يبين عدد المساكن وأنواعهم ببلدية الزاوية سنة ٢٠٠٦	جدول (١١)
١٠٦	يوضح ثبات استمارة الاستبيان	جدول (١٢)
١٠٩	يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر	جدول (١٣)
١١٠	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة الأصلي	جدول (١٤)
١١٠	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الإقامة بالقرية.	جدول (١٥)
١١١	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اسم المنطقة التي أقاموا فيها سابقا	جدول (١٦)
١١١	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	جدول (١٧)
١١٢	يوضح توزيع أفراد العينة حسب حجم الأسرة	جدول (١٨)
١١٣	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	جدول (١٩)
١١٤	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري بالدينار الليبي	جدول (٢٠)
١١٥	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة	جدول (٢١)
١١٩	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن	جدول (٢٢)
١١٩	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الغرف بالمنزل	جدول (٢٤)
١١٩	يوضح توزيع أفراد العينة حسب حيابة السكن	جدول (٢٣)
١٢٠	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مصدر مياه الشرب	جدول (٢٥)
١٢١	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مصدر الكهرباء	جدول (٢٦)
١٢١	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الصرف الصحي	جدول (٢٧)
١٢١	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرضا عن السكن.	جدول (٢٨)
١٢٢	يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب عدم الرضا عن السكن	جدول (٢٩)
١٢٣	يوضح توزيع أفراد العينة حسب وجود مراكز صحية بالقرية	جدول (٣٠)
١٢٣	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية المراكز الصحية الموجودة بالقرية	جدول (٣١)
١٢٤	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الخدمات التي تقدمها المراكز الصحية الموجودة بالقرية.	جدول (٣٢)
١٢٤	يوضح توزيع أفراد العينة حسب كفاية الخدمات الصحية بالقرية	جدول (٣٣)